

النهاية في غريب الأثر

{ شحج } (ه) في حديث ابن عمر رضي الله عنهما [أنه دخل المسجد فرأى قاصاً صيِّحاً قال : اخفض من صَوْتِكَ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ كُلَّ شَحَّاجٍ] الشَّحَّاجُ : رفعُ الصوت . وقد شَحَّجَ يَشَحِّجُ فهو شَحَّاجٌ وهو بالبَغْلِ والحِمَارِ أَصْصٌ كأنه تَعْرِيصٌ بقوله تعالى [إِنَّ أَرْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ]